كما ذكرنا في المثال كانك قلت على تأويل اي انسان
تضرب اضربه فاذا قلت من تكرم اكرمه كان
محله مرفوعا بالابتداء على تأويل اي انسان يكرم
مني اكرمه وقال بعضهم الخبر هو الجملة الجزائية وحدها
اعني اكرمه والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون
خبرا لكونها في صلة من وبعضهم على ان الخبر هو
الجملتان جميعا كانك قلت انسان ما ان يكرمني
اكرمه وهي اعني من يختص باولي العلم وعلى هذا
ما تصنع اصنع اذ المعنى شيئا ما ان تصنع
اصنعه لان ما مبهم يقع على كل شيء فلما قصد الشايع
الحق به وجعل نائبا مناب حرف الشرط كما
ذكرنا ومحله منصوب بالمفعولية فاذا قلت
ما يكن اخرج كان مرفوع المحل بالابتداء وهذا
يعضد قول من قال ان الخبر مجموع الجملتين
اذ لو كان الخبر هو الجزاء وحده وجب ان يكون

فيه

فيه ضمير عايد الى المبتداء وقد خلا الجزاء ههنا عن
العايد وفي الشرط ضمير عايد اليه وكذلك اي في
قولك ايهم ياتيني اكرمه المعنى انسان ما ان
ياتيني اكرمه وهو ههنا موفوع بالابتداء ولو قلت
ايهم تضرب اضرب كان منصوبا على المفعولية
وعلى هذا متى واين فمتى من الظروف الزمانية
واين من الظروف المكانية فاذا قلت متى تخرج
اخرج كان مشتملا على جميع الازمنة فاذا قلت اين
تذهب اذهب كان لاستغراق الامكنة وتلحقهما ما
المزيدة فتزيدهما ابهاما نحو متيما تخرج اخرج
واينما تكن اكن وعلى هذا انى وهي بمعنى كيف
الا انها تجازي بها دون كيف نحو انى تكن اكن
وهي لاستغراق الاحوال اي في اي حال تكن اكن
فانها ليست بظرف مكان كيف كذلك وعلى هذا مهما
نحو مهما تصنع اصنع وقد ذكر فيها وجهان احدهما

Copyright © King Saud University